RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣٦١ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محمد الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى (رويحج)
ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (فايز)
ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (مرشد)
ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (نازل)
ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (مسيبيد)
ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (عاتق) وهؤلاء من قبيلة « الرحلة »

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (سالم)
ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (نافع)
ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (صقيل)
ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (عياد)
وهؤلاء من قبيلة « ولد محمد »
ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (تلاب) الحمادى
ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (رشيد) السبيلى

وقل الحق من ربكم

قرأنا في عدد (٩٤٠١) من وصيفتنا صحيفة « المقطم » الغراء ماتقله عن صحيفة « الطان » وقد احببنا الايبان به لما اشتمل عليه من الفوائد الجديرة بأن تقف عليها القراء . قالت المقطم :

مشاكل الشرق
وماذا يقال عنها

ما زالت « الطان » تشكو من تباين الحلفاء وتشعب مسالكهم في مسائل الشرق . وهاك بعض ما قاله في احد اعدادها التي وصلت في البريد الاخير :

« ان الحلفاء صولوا على تمهيد الحرب لهم في مقاتلة الاتراك ليحرزوا النصر في الشرق ولقد كانوا على حق في عملهم لانهم قاموا يحاربون لتحرير الامم . وبقاء العرب تحت سلطة الاتراك مخالف لقواعدهم . اما الآن فلم يبق للعربي وجه للشكوى من التركي كما ان التركي لم يبق له وسيلة الى ظلم العربي واقامة حائل بينه وبين الاستقلال بل أصبح هذان الشعبان الاسلاميان اللذان استفاد الحلفاء من تنازعهما بتفوقهم بالاتحاد عليهم . وخطر هذا الاتحاد لا يهدد فرنسا على وجه خاص لان فرنسا التي فاوضت الامير « فيصلا وستفاوضه لا تكره استقلال العرب وفرنسا التي رضيت باعادة والي تركي الى اطنه لا تأبى سلامة الاوض التركية ولكنها مضطرة من جهة اخرى الى التفكير في المساعي والاعمال التي ترمي الى احداث هياج اسلامي يمتد من الهند الى المغرب الاقصى . وليس بنا حاجة الى اظهار الوثائق التي تدل على الصلات الموجودة بين المهيجين الاتراك والعرب فان الحالة معروفة الى حد لا نحتاج معه الى التفصيل وكل ما يحدث الآن ناشئ من كون الحلفاء لم يعرفوا كيف يلزمون سلاح تركيا ولا كيف يتقون منها ولا كيف يقدمون لها ما يسد حاجتها فتتمكن من العيش والانتظار . ولكن مالنا والماضي فان الواجب علينا الان ان نفكر في المستقبل اذ ان لبريطانيا وفرنسا وايطاليا مصالح حقيقية في الشرق وعندهن اراض واسعة يسكنها المسلمون . فجدير بهن اذاً أن يتفقن على الوسائل التي تفيد الراحة والسلام الى البلاد الشرقية »

وانشأت الطان مقالة أخرى عن استياء دسائس البلشفيين الى الشرق وطلبت الى دول الائتلاف ان تكون على اتفاق . واليك خلاصة اقوالها الى ان قالت :

« وان وزراء ايران اخذوا يفكرون في طلب المساعدة من الحلفاء عموما . على ان هذا الطلب لا يجوز الا اذا اقيمت المساواة في المعاملة بين جميع الحلفاء . وهذا منوط بالايرانيين انفسهم »

ثم ذهبت الطان الى ان السياسة البريطانية التي تقتصر الآن على التفهقر امام البلشفيين غير مأمونة العواقب وقالت ان الايرانيين يعتقدون ان البريطانيين سيضطرون الى ترك ما بين النهرين واستشهدت بقول بعض الجرائد الانكليزية من المخاطر التي تلازم احتلالهم لتلك البلاد وختمت بقولها « واذا هوجمت فصائل فرنسوية في مرعش فان ذلك لا يعود بالنفع على الحاميات البريطانية فيما بين النهرين وفي الهند نفسها . واذا كان العرب مسلحين بنادق حديثة في سورية وكانوا يسددونها في بعض الاحيان الى الفرنسويين فان ذلك لا يزيد في تأمين الجنود البريطانية في القطر المصري فالتضامن اذاً موجود سواء رجع البريطانيون او بقوا في مواقعهم وليس في وسع دولة من الحلفاء ان تنقض يدها من المشاكل الحاضرة »

ورأينا في عدد المقطم المذكور ايضا ماروته الشركة الايطالية ان جريدة « المانان » الافرنسية تقول :

« ويعلن استقلال ارمينية تحت سيطرة فرنسا وبريطانيا وبمعاونة ايطاليا وبقي السلطان والحكومة التركية في الاستانة وتعطى دولة اليونان حقوقاً خاصة في ازمير وتتناول ايطاليا حقوقاً خاصة في اضاليا وتعويضات اخرى في تراقية وجهات الاستانة لاقامة التوازن بين تعويضاتها وتعويضات فرنسا وتظن جريدة « الابوكا » ان مؤتمر لندن سيتناقش ايضا في مسائل الصهيونيين والاراضي المقدسة وستطلب ايطاليا الناء الحماية الدينية واعطاء مدينتي طرابزون وارضروم لارمينية واعادة الحديدة الى اليمن »

وروت شركة رويتر انه جاء من لندن أن المجلس الاعلى قرر مبدئيا امس ان يبقى السلطان في الاستانة وان يوضع الدردنيل تحت مراقبة بحرية وحربية شديدة وسيضع تحاسيلها خبراء بينهم المارشال فوش وسيشرعون فعلاً في اعمالهم »

وروت شركة هافاس انه علقت الطان على انتهاء سلطان تركيا في الاستانة فقالت ان الحجر الاول من بنيان الصلح الشرقي وضع حسب رغائب فرنسا . واظهرت ان الوطنيين الاتراك ما زالوا قابضين على زمام السلطة واقترحت ان يحارب بالاخلاص النظام الذي يطالبونه مع اخذ ضمانات

وتمنت « الجورنال » ان لا تطلب فرنسا اقل حق لا في السيادة ولا في الاحتلال الدائم في بلاد كليكية »

[القبلة] :

أول ما ينبغي لنا البحث فيه — هو اننا لوثقنا على حالنا قبل النهضة لانذرى « أنكون من نصيب من في القسمة ؟ » كما هو موضح أعلاه « وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله »

وعلى كل حال فان الغرب المفرط في

بابه ما تموله « الطان » وهي من أمهات صحف العمران الحائزة كل صفاته علاوة على باريسيتها منشأ الحرية والدستوراطية ... من التعريض الذي يمس بريطانيا كما يفهم مما سرد آنفا

اذا تأملنا هذا وأعدنا النظر الى ما سفكته بريطانيا من دماء أبنائها وما أنفقته من أموالها بالميدان الغربي في سبيل انقاذ فرنسا - فلا نستكثر نحن معشر العرب منها تعريضها بحليفتها العظمى رمز آوبناصراحة!

نعم ان لبريطانيا علينا من الجميل والايادي البيضاء مالا يمكن لعربي خصوصا الحجازيين أن ينكره أو ينساه ما دامت الايام والدهور

ولا نريد بهذا عظم ما للعالم الفرنسي من المزايا . ولكن الحقيقة حقيقة لا تتغير . ولهو أولى واجدر بأن يلاحظ ضحايا البريطانيين بأموالهم وأنفسهم كما أشير اعلاه . فانها كانت في سبيل حفظ الكيان الفرنسي!

نعم اننا لا ننكر ايتها الزميلة أن ما ناله العرب وما سينالونه ان شاء الله من الاستقلال هو بمساعدة حلفائهم . ولكن مساعدة بريطانيا لنا مادة ومساعدة سواها من الحلفاء لنا معنى . ولا حاجة لبيان هذا الفرق . ولكن النتيجة والفائدة من اشتراكنا معاشر العرب في الحرب كانتا عاشين

غير أن هذا لا يمنعنا أن نقول لبريطانيا ولباقي زملائها من الحلفاء : انه لم يزل في نيات حسابهم قسم مهم من ذلك الاستقلال . وان هذا القسم لا يعرفه العرب الا من بريطانيا . لانها هي واسطة نيلنا مزايا الحلف مع بقية حلفائها . ولاشك انها فضيلة جليلة من أهم ما يجب أن يعترف به العرب لبريطانيا أيضا

ولا ريب أنهم اذا لم يعترفوا بهذا الجميل لها ويؤيدوا حقوقه - فلا يؤمل سواها ذلك منهم . وان حظهم لهذه المزية يكون عذرا واضحا في نظر الكمالات الفرنسوية . فلتدرهم مزاياها التي من طبيعة كمالاتها أنها لا تبقى محلا لقول « الطان » : « واذا هوجمت فصائل فرنسوية في (مرعش) فان ذلك لا يعود بالنفع » الى ان قالت : « واذا كان العرب مسلحين بنادق حديثة وكانوا يسددونها الخ »

هذا لا شك انه لا ينطبق ايضا على مزايا زميلتنا الطان المشهورة ...

ومع كل فلا نرتاب ان بريطانيا توازن بين ما أعانتنا به وأعانت به روسيا تساوي بين النتيجتين اللتين استفادتهما من الاعانتين

وما يتلخص من هذه الموازنة والمماثلة يستكثر معه على شهامة بريطانيا ما قال ويروى من اتفاق كلمتي لويد جورج المؤرخ . ومع ذلك فهو لا يجعل للعرب مندوحة من الاعتراف بجميلها والمحافظة على واجبه ما بقيت وبقوا

غير ان داعية الحميرة المفرطة من قول الاستاذة « الطان » : « وان الحلفاء عولوا على تعضيد العرب لهم » كما ذكر اعلاه الى ان قالت : « ولقد كانوا على حق في عملهم داي الحلفاء » لانهم قاموا يحاربون لتحرير الامم . وبقاء العرب تحت ساطة الاتراك مخالف لقواعدهم »

عفا الله عنك ايتها الاستاذة ! لقد احييت بهذه الجملة ذكر تحرير الامم ... فانا والكثير حكمنا عليها بعدم الوجود حتى في دساتير اللغة !..

واذا كان ما تقولين - فماذا يصنع الجنرال « غورو » بجنده في غربي سوريا كما يقال ؟! . فان اعمال تلك المنطقة هم على كل حال من الامم والشعوب التي يراد تحريرهم !.. . اليس الامر كذلك يا ايتها الوصيفة ؟! . واغرب من هذا ما أتيت به بعد هذا قولك « بل اصبح الشعبان الاسلاميان اللذان استفاد الحلفاء من تنازعهما يتنازعان بالاتحاد عليهم »

نكتفي بقولنا هذا على هذا الميحث فان بعا يجلب نظر المتأملين لما في باقي مواد مباحث المقالتين الآنفتين من التناقض والتخبط الذي يكبر على الزميلة « الطان » أن يصدر من أدنى منسوبيها . ونتوه الى مباحثها عن التهييجات فنقول : أينا بالامس في عددنا (٣٥٧) من « القبلة » أن بواعث التهييج ودواعيه هي اجبار فرنسا مسلمي المغرب الاقصى والمتوسط لقتال واذلال اخوانهم مسلمي سوريا !

ونقول اليوم : انه (اي التهييج) على ما يراه العالم محوما والمدلون خصوصا - ثانيا " ايضا من تقسيم (البانيا) بعد أن علم انها من الشعوب الحرة واعترف باستقلالها ، ثم من تصريحكم برغبتكم في نزع السلاح من تركيا لكي تفعلوا بها ما تشاؤن وتحكمون فيها بما تريدون بينما انتم تزعون السلاح اليوم على مسيحيي سواحل سوريا ليكونوا فدية لنوالكم ما تريدونه بهم جميعا !

ونكتفي بهذين المثالين اللذين بهتت الصوان خجلها !

ناشدك الحقيقة أن تسألوا حليفتنا الكبرى وواسطتنا الوحيدة بأوربا ! فانها واقفة على حقيقة ما ترمينا به ايها الفاضل !

ومع هذا فانا ان نؤاخذك به لانه تخبط منشأه طبيعة التردد في المبادئ والتخبط في المسلك ..!

ولا نقول الا ما قاله فخر قومنا اليوم الاستاذ النجيب (الدكتور خليل سعادة) : « ان بقيض الحظ لنجباء فرنسا من يصون ثوبها النقي الناصع ممن يريدون سواده ووصمة شعارها وشهرتها النجيبة التي اشارت اليها « القبلة » في كثير من اعدادها !...

نعم اننا لا ننكر ما خاطبنا به اخواننا الجزائريين بالامس ، وما نطناه بسالبه عن البانيا وعن نزع سلاح تركيا اليوم ! . ولكننا لا نريد به الاعكس ما تقولون لذلك تدرك ايها الفاضل اولا أنكم المسيحيون لتلك النتائج وان ما تخشونه (اي التهييج) هو بيدكم لترعووا عنها وتستوضحوا الرشد ! فان المسلمين في بلادهم وأرضهم التي اوجدتهم القدرة بها يبانون ازاء المصائب التي اوقعتهم في مهاويها قادتهم ورؤساؤهم ! ثانيا انا والحمد والثناء له ممن يشح على قطرة من دماء البشرية ابناء جنسه بلا تخصيص . لما في كتابنا الذي نقول :

« انه من قتل نفسا بغير نفس اوفساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما احيى الناس جميعا »

فهل وراء ما يحصل من التهييج الذي لا محل له من قتل نفوس ليست نفسا واحدة - جناية على البشر وعلى خالقه ، اوخشية من عقوبتها اوسؤال من يحظر ناذلك ...؟!... فانا سنعرض عليه وسيحاسبنا على مقدار الذرة والبرة . الا وهو جل شأنه من جعل عالم الحضارة وعمرانها وعلومها وفنونها واستنباطاتها واستكشافاتها واختراعاتها كما نراه علاوة على عيزها اليوم - منع مالديها من وسائط تلك العلوم والفنون - عن دفع ضرورة احتياج عالمها لضرورة اسباب المعيشة ، ووقوعهم بما جنته ايديهم ومجتهداتهم في اشد مما يخشونه ويتوقعونه على زعمهم من الامم المتوحشة وان هذا لمن أبسط الادلة على انه هو القاهر فوق عباده الفعال لما يريد

اتصورين أيتها الصحيفة المبجلة سقوط القيصرية الروسية واتخذ الها غنك وانت من أجلها خضت صوامع هذه الممالك لحلفك لها المؤسس منكما ضد بريطانيا التي اصبحت السبب الوحيد لانقاذك من الحلق النهائي المحقق ؟! وهل تخيلت مداركك العالية البعيدة المرامي ظهور « لنين » وعالمه وبلشفيكيتهم وما داهمت به العالم السياسي ومستطاعه ؟ اذا لم تقل بالخالق الذي يفعل ما يشاء في خلقه ويحكم ما يريد !

وتالله ان ذهاب الفاضل الاستاذ (الرئيس ولسون) منضما الى بلاده بعد ان سفك ما سفك من دماء ابنائها وأنفق ما أنفق من اموالهم في حفظ كيانكم ، وتعريضك بكل ما يهم من مباشك بسالبه - بحليفتكم بريطانيا وتصدعها بما هو معلوم وهي هي المضعية بكل موجوداتها في سبيل بقائك ايضا ، وعاباتكما جميا ايتها الحاينتين على ما عساه ان لا يتحقق بالعرب - ان اوضح الادلة على ما هية مادة رقي اخلاق قارة اوربا ... ولا مشاحة ان الاخلاق هي اول مزايا البشر

ان تركيا ان ينجح فيها - وراب الكبة - علاجاتكم ايها المتعدون على اعمالكم فانها خالفت شرائع الدين الذي تزعم انها من أبنائه فأصابها حكم قوله تعالى « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » فاما ان يرجعوا الى احكام دينهم ورعايته في السر والجهر الشامل لسعادة البشر والحافظ لحقوقهم بلا تفريق رغما على كل من يزعم خلاف ذلك او ينبذوه

هذا ما تقوله « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » !

واننا لنرجو ممن يقف على قولنا هذا من افاضل البشر المنصفين ان لا يؤاخذنا عليه قبل ان يتأمل ما انتهى به انباء أسبوعنا هذا من تحسسات عمال بريطانيا وتطوراتهم الاخيرة على خطاب جلالة ملكها المعظم وحكومته التي هي صيغة منتهى جموع الديمقراطية ... « قل فأتوا بنير هذا ان كنتم صادقين » !

تبرعات اهل الخير

لعين زبيدة

جاءنا من حضرة المحترم رئيس هيئة « عين زبيدة » ما يلي :

وردت من (بلاد جاوى) على يد الشيخ محمد مختار اعانة لصندوق (عين زبيدة) من المذكورين ادناه :

قروش صاغ

١٥ الحاج عبدالصمد ابن عبدالله بابقي
١٠ « ابوبكر بن حسين بابقي
١٠ حاجة رأفة بنت طاهر بابقي
٢٠ « مازنه بنت موحيد بابقي
٥ « خديجة بنت الحاج عبدالرحمن
٥ « ميمونة بنت عبد الصمد
٥ « خديجة بنت حسين
٥ « حليمة بنت الحاج علي
٥ « تيجة بنت واي
١٠ الحاج اسماعيل بن منصور
١٠ حاجه كلثوم بنت سلمان
٢٠ حاجة خديجة بنت اسماعيل
٤٠ الحاج صالح بن محمد فاد
٢٥ حاجة خديجة بنت عبدالغني
٤٠ حاجة كلثوم بنت الحاج عثمان

جزاهم الله خير الجزاء وضاعف لهم ثوابها اضعافا مضاعفة وتقبل منهم ووفقهم لما فيه الخير والصلاح في ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨

رئيس هيئة عين زبيدة
عبدالله الزواوي

الحجاج

- في جدة -

وردت بالامس برقية الى (الدبوان الهاشمي) من نائب مدير عموم المحاجر الصحية بجدة هذا نصها :

وصلت ثمر « جدة » من (سنغافورة) بيومه الباخرة (تيسن) وعليها مائة وست وثمانون حاجا وخمسة وثلاثون طفلا

ووصلت ايضا الباخرة (اربس) وعليها مائة وسبعة وثمانون حاجا وثمانية عشر طفلاً

وتقرر الحجر الصحي عليهم لمدة خمسة ايام

الباخرة « ايران »

جاء نا من (الشركة التجارية) بجدة انه وصلت الباخرة (ايران) من بجاي . وكراتشي . وعدن حاملة البضائع المذكورة

عدد		عدد		عدد	
١٠٠٣٦	رز	٤٣٧٢	دقيق	١٥٠٨	سكر
٦٩٦	عطارة	٦٢٠	دخن	٣٦٦	عدس
٣١٢	بضاعة مسكلة	٣٠٠	تمر	٣٠٠	حنطة
١٣٠	خالة	٤٨	قماش	٤٠	ذره
٣٥	قزاز	٣٥	شاهي	١٧	فخار
٨	أشياء كتابة				

المجموع ١٨٧٧٣ طرداً

من « عدن »

عدد		عدد	
١١	دخان	٣	هي

المجموع ١٤ طرد

البكون السوبى ١٨٧٨٧ طرداً

الباخرة « دقهلية »

ووصلت ايضا الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد		عدد	
٣٦٠	بصل	١٣٧	فول	٤١	برتقان
٣٥	صابون	٢٨	مأكولات	٣٣	تفاح
٢٠	عدس	١٩	جبن	١٤	زيت
١١	طورشي	٦	مشروبات	٦	حليب
٤	كتب	٤	كون	٤	ورق
٣	تين	٣	ليمون	٣	فواكه ناشفة
٣	دخان	٣	سجلب	٣	مواسير
٢	كبريت	٢	عطرون	٢	سنابر
٢	ابوفروة	٢	اسبرتو	٢	مسامير
٢	زبتون	١	زبيب احمر	١	روانح
١	حمص	١	قصدير	١	أشياء طبية
١	اشياء اتربك	١	نشك	١	توتيه
١	جبس	١	مكرونة	١	حلاوة

المجموع ٦٥٧ طرداً

الباخرة « الهلد »

ووصلت ايضاً الباخرة (الهلد) من سنغافورة وعليها ما يأتي :

عدد

٣٤٨٦ لوح خشب

الباخرة « مصوع »

ووصلت ايضا من الموانى الباخرة (مصوع) وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد		عدد	
٦٢	بصل	٢٣	برتقان	٢	قماش
٢	اسبرتو	٢	ورق سيكارة		

المجموع ٩١ طرداً

اعلان

لاتنسوا اذا ذهبتم الى مصر

ان تتواجهوا مع « محمد محي الدين سلامة » بمكتبه التجاوى الكائن بمطفة عبدالقادر بدرب التبة بشارع محمد علي بمصر وهو المشهور بتجارته المعروفة لديكم وتأكدوا بمساعدته لكم في جميع المشتروات والمبيعات التي تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل وهاهو يذكركم فلا تنسوا ذلك

اعلان

« الحقيقة » هي جريدة يومية « عربية » جامعة حرة تصدر في بيروت

اذا أردت ان تستطلع عن صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « الحقيقة »

ثمنها اشتراكها جنيهان مصريان

في الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفاء بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يلي :

بما انه سيجري توزيع تركة الشيخ بكر وفيع شيخ السبعية سابقاً بمكة والشيخ محمد عنابه شيخ الدبافين سابقاً بمكة وتركة محمد علي صادق اورفه لي الذي كان سائقا بمحلة النقا بعد مضي عشرة ايام اعتباراً من هذا التاريخ فقد صار نشر هذا الاعلان لمراجعة كل من يدعي حقاً على تركات أولئك المتوفين المذكورين لاثبات حقوقهم في خلال المدة المعينة المذكورة بالمحكمة الشرعية وبخصوصه تحرر في ٥ جمادى الاخر سنة ١٣٣٨

اعلان

المعين تريدنك كمبنى

تجار وكميشن ايجنت

بيومباى (الهند) بهندى بازار بوسته نمرة ٩

جدة في الحجاز بقرب مسجد الشافعي

عنوان التلغراف ـ المعين ـ مسجل بيومباى وجدة

تفيد عموم التجار الكرام واصحاب الاشغال بانا بعون الله تعالى ووفيقه قد فتحنا محلات تجارية حسب العناوين المذكورة اعلاه (ببومباى) و (بجدة) ولنا وكلاء في اكثر اقطار العالم فالذين يرغبون الى جلب البضائع اوتصديرها من الداخل اوالخارج طيبم ان يخاطبونا فانهم بحول الله يرون مايسرهم وكذلك نحن نقبل لوازمات الحجاج لارسالها من مكان الى آخر على ذمتهم حسب البضائع التجارية وما توفيقنا الا بالله

مدير

(شركة) المعين تريدنك كمبنى بجدة

محمد عطاء الله

تقارير الهيئة الفنية

٥

تابع منطقة الطائف

ومن جملة الاصلاحات التي نتصورها هو ما يجب ادخاله حديثا من المزروعات والذي دعانا للنظر بهذا الامر هي ما اصبحت به البلاد من الحالة الخطرة بتأثير الحكومة البائدة فنرى ان البلاد تستورد من الخارج دون ان نخرج شيئا منها يذكر وهذا لا شك يكون انحطاطا عظيما لثروة البلاد الاساسية وعليه يقتضي ادخال المزروعات الآتية. الارز . الشوندر ، البطاطا ، التين الدخان وكثير من البقول .

الارز ـ ان منطقة الطائف باعتبارها منطقة معتدلة يمكننا تعميم زراعة الارز في الاراضي البعل ويخلل هذه المزروعات الكروم فتكون بشكل مختلط بشرط ان تزرع وتربى وتخدم على طرز الزراعة اليابسة « ادواى فيرمنيك » وهذه الزروعات لا يمكن القيام بها الا بواسطة أناس اخصاء تتأمل اخراجهم من المدرسة الزراعية الحسينية وانا نذكر الآن كافة الاصلاحات ونعطف انظارنا ونتقض بافكارنا بأن ندرس رجال المستقبل الزراعين عموم هذه الطرق بصورة خاصة عدا عن الدروس الزراعية العامة فهم محط آمالنا وسيكونوا ان شاء الله العضد الايمن لترقي زراعة بلادنا وهذه الزراعة لا تحتاج الى الماء الجاري الا في السنة الاولى من زرعها وبعدها تكتفي باتقان الخضريات وما ينزل من الامطار قليلة كانت أو وفيرة ومتى تمست هذه الزراعة واتحدأ المحصول فلا شك ان التجارة يروج سوقها وتبتدي الاخراجات بصورة تدريجية .

الشوندر ـ هو نبات من الفصيلة الاسفنجية ذو اجناس عديدة فنه شوندر العلف للحيوانات ومنه شوندر السكر الذي يستخرجون السكر منه في كافة معامل اوربا وأما نحن الآن نود ادخال شوندر العلف لشدة احتياج البلاد فهو غذاء صالح للحيوان يحتوي على مواد غذائية ١٢ في المائة واذا كانت حاصلات الفدان من مراعي البرسيم الجاف ١٥٠٠ كيلو في السنة فان حاصلات الفدان من الشوندر بحالة الوسط ٤٠٠٠ كيلو وهو لا يشغل الارض اكثر من ستة أشهر ويدخل المناوبة لكثرة مائه ويكون قابلاً للخزن مدة لا تقل عن ستة اشهر ويمكن نقله بسهولة فيما لو حصلت حركات عسكرية وأما البذار فأتي به عاجلاً من دمشق ونبتدي بتعميم زراعته في المدرسة وتزرع منه لبعض المزارعين اذا ساعدت الظروف .

البطاطا ـ تفقد زراعة البطاطا في هذه الضواحي تماماً . مع انها تعد من اهم الاغذية للانسان ولا سيما كانها قابلة للخزن والنقل والتجارة والفدان منها يؤدي الى محصول التين كيلو ولم تشغل الارض اكثر من ستة أو سبعة اشهر وتدخل في المناوبة الزراعية وتسد احتياجاً عظيماً في اطعام الجيوش في سفرها وحضرها .

الدخان ـ اعتادت اهالي البلاد شرب الدخان باختلاف انواعه وكله يأتي من الخارج ولا بدون شيئاً عن زراعته في هذه الضواحي مع ان امر زراعته بسيط جداً واذا تمست زراعته في بلادنا فتكون مننا ادخاله من الخارج وحفظنا ثروتنا في اوطاننا وهو ايضا يدخل في المناوبة الزراعية ومحصوله يؤدي لتناول مبالغ طائلة من الدراهم . وغير ذلك كثير من البقول كالكرسنة والباقية والجليان فانها تزرع بطريقة المناوبة بالاراضي البعل وقد ذكرنا فوائدها من حيث اصلاحات منطقة تهامة .

الاصلاحات الخاصة

وادي جغيبغ . ان هذا الوادي واقع في الشمال الشرقي من الطائف يبعد عنها نصف ساعة وهو بين قرية ـ المليسة ـ خاصة الشريف فتن وقرى جبره وام الحزمان خاصة اشراف بني هزاع وسمو الامير علي ويمتد طوله من الجنوب الى الشمال ثلاثة او اربع ساعات وذلك حسب ما تحققنا من زوى الخبرة ويحط عن الاراضي المجاورة له بثلاثة امتار تقريباً فاذا دققنا النظر فيه نرى ان المياه تترشح فيه من كل طرف وتجري على سطحه متجهة نحو الشمال ويقدر طوله بعشرين كيلو متراً فاكثر وهو يجد ببعض القرى مثل ام الحزمان ووجيرة الحاوية على زراعة واسعة ومياه غزيرة وهم لا يستفيدون كالملزم من هذا الماء الجاري الا القليل لان الآبار وعندهم لا تنقص وهي على مقربة من سطح الارض فالبئر الذي بجوار السيل قرب قرية جيرة لا يزيد عمقه عن مترين وبجواره بستان ذات اثمار كالرمان والتين وعلى طرف هذا السيل اراضي زراعية تسقى من مياهه

وفي اثناء تدقيقنا مجرى السيل رأينا ان كل نقطة فيه تترشح منها الماء وهي على مقربة من سطح الارض لا تنقص صيفاً ولا شتاء فازداد اعجابنا مما منحه الله لهذا الوادي فاحيا في طوينا قوة العمل والاستفادة من مكنوز زانه الذي تهدو على مرأى من الانسان بدون ان يشعر بما تقتضي عمله للاستفاضة من خيراته

البقية تأتي

برقيات عمومية

➤ قائمة المجرمين فى الحرب ➤
باريس — فى ١٦ جمادى الاولى

ان القائمة الرسمية التى ارسلت الى برلين اخيراً باسماء المجرمين الالمان فى الحرب تقع فى ١٩٤ صحيفة . فبريطانيا العظمى تطلب ١٠٠ شخص بعضهم لم تذكر اسماؤهم و بلجيكا تطلب ٣٣٤ شخصاً منهم ٢٦٥ لم تذكر أسماؤهم . اما ايطاليا فتطلب ٢٩

والقائمة الانكليزية مقسومة الى ثمانية اقسام . القسم الاول يختص بحرب النواصات وممن طلبتهم تحت هذا القسم الاميرالات تربتز وكايل وشيير وهيبر ومولر مع ٢٠ ضابطا بحريا متهمين بمهاجمة البواخر التجارية بلا انذار

والقسم الثانى يختص باطلاق القنابل على المدن الغير المحصنة . الثالث يختص ببذر الالغام البحرية والرابع بالهجوم على بواخر القافلة السكندنافية والخامس بالهجمات الجوية . والسادس بقضية فريات وقد طلبت شخصين ذكرتهما باسمهما احدهما الاميرال شرودر . والقسم السابع يختص بالاعمال التى ارتكبت مع اسرى الحرب . ومن بين الاسماء التى ذكرت هنا الجنرالات فون ارتن وترونا وبيلوف وانور باشا . والقسم الثامن يتعلق بالمذابح الارمنية . وبين المطلوبين انور باشا وطلعت باشا وجمال باشا

والقائمة الفرنسوية مقسومة الى قسمين : الاول يختص بخرق قوانين الحرب فى البلاد التى احتلتها المانيا . وفى جملة الاسماء التى ذكرت ولى العهد والامراء ايل فردريك وبرخت الباقارى والدوق ووتمبرج والنرندوق دى هس والدوق دى مكلبورج والكونت يسمرك والماريشال هندنبرج والماريشال لودندورف والجنرالات مولتك ومولوب وكلوك وكذلك الاشخاص الملتزمون بوزارة الحربية الالمانية المسؤلون عن تدمير المعامل والمناجم فى فرنسا

والقسم الثانى يختص بخرق قوانين الحرب فى المعسكرات الالمانية الموقة الى سجون وبين المطلوبين فون فلكنهين

لندن — فى ١٦ جمادى الاولى

فهم من أحد الاخبار ان الحالة التى نشأت أخيراً عن موضوع قائمة الحلفاء باسماء المجرمين فى الحرب سببها النائب سوء تفاهم . ويؤكدون ان القسمين الفرنسوى والبلجيكى فى القائمة لم تطلع عليها انكلترا بحيث لا يمكن ان تكون انكلترا قد غيرت رأيها فى مصلحة المانيا ولكنها غالبا وضعت قوائمها قبل ان تعرف ما تضمنته القوائم المشار اليها

على ان زيارة وزير الحقانية الانكليزية والنائب العمومى لباريس قد أزالا كل سوء تفاهم لحسن الحظ ولم يدخل اى تعديل على القائمة الانكليزية

➤ انتصارات البلشفيين ➤
موسكو — فى ١٧ جمادى الاولى

جاء تلغراف لاسلكى من موسكو ان البلشفيين دخلوا ادوسا

لوندره — فى ١٨ جمادى الاولى

يدعى البلشفيون انهم استولوا على كراسنوفوسك واطلقوا انهم اخذوا بدون من خيقا أما فيما يتعلق بسقوط اودسا فى ايديهم فالحق ان الحلفا أخذوا الاحتياطات لاخلاء المدينة ولا تزال الجنود الحمراء تتقدم فى البرزخ الشرقى الموصل الى القريم

لوندره — فى ١٨ جمادى الاولى

بحث مراسل الصحف المتعددة فى الاستانة تلغرافياً يوم ٧ الجارى جاء فيه ان الدارعتين الانكليزيتين مراترو واجاكس والطراد سيريس القت مراسيها فى جوار أودسا واخذ الحلفاء ينقلون اليها المرضى واللاجئين واعداء البلشفيين من اصحاب النفوذ وقد قضى الانكليز النهار بطوله يطلقون مدافعهم فوق المدينة على البلشفيين الذين على مسافة ٤ اميال منها

لوندره — فى ١٨ جمادى الاولى

جاء فى تلغراف لاسلكى من موسكو ان بوارج الحلفاء شرعت تطلق مدافعها على اودسا

➤ فن الطيران ➤
دلهى « الهند » — فى ١٧ جمادى الاولى

سقط الكابتن متيوز فى نقطة تبعد ٢٠ ميلا عن بندرعباس فاصاب طيارته عطل كبير أما الطيارون فقد سلموا

سالونيك — فى ١٧ جمادى الاولى

ان طيارة كبروفى الآتية من رومه فى طريقها الى طوكيو يسوقها الملازمان سالا وبورايلوا وصلت الى هنا سالمة

➤ امريكا ومعاهدة الصلح ➤
وشنطون — فى ١٨ جمادى الاولى

وافق مجلس الشيوخ بأغلبية ٦٢ صوتاً ضد ١٠ على اقتراح المستر لودج الذى أبده فيه زعماء الديموقراطيين والجمهوريين ومؤداه الاسراع فى استئناف بحث معاهدة الصلح فى المجلس

➤ افتتاح البرلمان الانكليزى ➤
لوندرة — فى ١٩ جمادى الاولى

افتتح البرلمان اليوم بأبهة عظيمة لاول مرة منذ سنة ١٩١٤ وكان الملوك غائباً . وهتف جمهور عظيم هتافاً عالياً لصاحبى الجلالة الملك والملكة الذين خرجا من قصر بكنغهام بموكبهما الرسمى وسارا فى نفس الطريق الذى اعتاد الملوك الذهاب بواسطته الى البرلمان وغادر البرنس دى غال بورك عروس وأنجه وحده نحو البرلمان بموكبه الخاص . وحيت قامة اللوردات بمقدمهم من صخرة الملكة

ومئات من الزائرين

➤ الحالة الاقتصادية ➤
— ومواقف امريكا وبريطانيا —
لوندرة ٢٠ جمادى الاولى

رد المستر (تشمبرلن) على الذين امضوا المذكرة التى أشير اليها فى (٣ فبراير) فقال :

« ان موقف الولايات المتحدة على اعظم جانب من الاهمية وهو تشك فى حلها على الاشتراك فى المؤتمر الدولى المطلوب عقده للبحث فى الحالة الاقتصادية »

وبين بنوع خاص خطورة الحالة وقال ان الحكومة (الانكليزية) مستعدة لتعيين مندوبين عنها فى المؤتمر اذا دعيت اليه اما من احدى المسالك الحايدة او من عصبة الامم بشرط ان يكون من الحقق جعل المؤتمر بحيث تمثل فيه سائر الحكومات واذا اشتركت الحكومة فيه فانها ستلتزم ما تتوجه وتضمره وهو انها لا تستطيع ان تضيف تعهداً جديداً الى تعهداتها السابقة . واذا افترض ان المؤتمر اوصى بفتح بعض اعتمادات فان الحكومة لا تعتمد مطلباً كهذا ولا تعاون فى مشروع يؤدى الى زيادة فى التزامات بريطانيا العظمى الخاصة بالنفقات فى أمريكا

➤ الوزارة العثمانية ➤
— وشروط الصلح —
الاستانة — فى ٢٠ جمادى الاولى

افترع (مجلس المبعوثان) على الثقة بالوزارة باغلبية ١٠٤ أصوات ضد اربعة اصوات وذلك بعد ان قرأ « الصدر الاعظم » تصريحا خاصا بالحالة السياسة التى كانت سائدة وهى مسألة تأليف الوزارة موضوعا لمفاوضات طويلة بين الحكومة وبين الحزب الوطنى

وقد ابى ثلاثة وزراء هم وزراء الخارجية والداخلية والعدلية الخضوع لاوامر الحزب المشار اليه فاستقالوا واستبدلوا بموظفين محايدين فالحزب واستقال كذلك وزير التجارة و بذلك اعد الوطنيون من جديد سلطتهم على الحكومة التى أخذت تثير المخاوف بان مسألة شروط الصلح لن تجد معارضة قوية

➤ وزراء الحلفاء ➤
لوندرة — فى ٢٠ جمادى الاولى

وصل السنيور (تيتى) الى لوندرة فقابله فى المحطة المستر (لويد جورج) والكونت (كرزون) وسفير ايطاليا

➤ ولسون والصلح ➤
واشنطون — فى ١٧ جمادى الاولى

كتب الرئيس (ولسون) الى الشيخ (هتشكوك) رسالة وافق فيها على التحفظ القاضى على الولايات المتحدة بعدم استعمال المقاطعة الاقتصادية والقوة المسلحة دفاعا عن حدود دولة من الدول الا بتصديق المؤتمر

وقال الرئيس ايضا فى رسالته انه مع موافقته على مبدأ التحفظ يعتبره غير موافق فى شكله لان من شأنه ان يوتر العلائق السياسية بين امريكا والحلفاء وقرر مؤتمر عقده الشيوخ الديموقراطيون اثر وقوفهم على رسالة الرئيس ان يعودا فيعرضوا المعاهدة على الهيئة فى ٩ فبراير توصلا الى تسوية

وجا فى رسالة الرئيس انه لا يرى سببا للشك فى صدق نية الحلفاء ولا يظنهم يريدون حمل امريكا على مضاعفة مسئوليتها الدولية روتر

واشنطون — فى ١٨ جمادى الاولى

بعث الرئيس (ولسون) بخطاب الى احد اعضاء اللجنة العسكرية فى (مجلس المثلين) فقال :

« انه ليس من المناسب ان يعارض الديمقراطيون الآن التمرين العسكرى فى العالم

واشنطون — فى ١٨ جمادى الاولى

بعث ممثلوا جمعية مؤلفة لعقد الصلح قوامها (٥٠ مليونا من الرجال) مذكرة الى الرئيس ولسون طلبوا فيها الاسراع فى التصديق للصلح والموافقة على تحفظات ترضى الجمهوريين والدمقراطيين سواء روتر

واشنطون — فى ١٩ جمادى الاولى

وافق (مجلس الشيوخ) بـ ٦٢ صوتا ضد ٢٠ اصوات على اقتراح (لودج) الرامى الى استئناف المناقشة فى معاهدة الصلح فى (مجلس الشيوخ) روتر

➤ قوائم المسؤلين ➤
باريس — فى ١٧ جمادى الاولى

اتهم البريطانيون انور باشا باكراهه الاسرى على المشى من كوت الى محل اعتقالهم . واتهموا شرادر باساءة معاملة الاسرى البريطانيين والايطاليين فى مستعمرة افريقا الالمانية روتر

برلين — فى ١٧ جمادى الاولى

نشرت المفاوضات بين الحكومة الالمانية وزعماء الاحزاب فيما يتعلق بمسألة تسليم الاسرى . وقال ان هذه المسألة لا تثبت الا بقرار البرلمان . وقد علم المتمد الفرنسوى المستشار الالمانى قائمة المسؤلين وتؤكد جريدة المانية ان مذكرة الحلفاء تترك الباب مفتوحاً للمفاوضة روتر

➤ السن فن ➤
لوندره — فى ١٨ جمادى الاولى

ذهب سبعون من السن فن من مدينة كورك على بوارج واتخذت الاجراآت اللازمة للمسؤول دون تجدتهم . روتر

➤ فى بلاد البولشفيك ➤
كوبنهاغن — فى ١٧ جمادى الاولى

علم المسيو ليتفينوف من تروتزكى ان البلشفيك اسروا اعضاء البعثات الفرنسوية والبريطانية والايطالية ونفوهم الى سيبريا روتر